

2. النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة

يعتبر فهم توزيع النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة، سواء من حيث عدد التدابير أو من حيث التكلفة امرا مهما لتحليل بنية النفقات الجبائية. حيث يعطي هذا التوزيع فكرة واضحة عن الضريبة التي تحتكر غالبية النفقات الجبائية. ويتمثل تقييم توزيع النفقات الجبائية لعامي 2024 و2025 حسب العدد والتكلفة ووفق نوع الضريبة كما يلي:

جدول 2: توزيع النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة

ملايين الدراهم

نسبة التغيير 24/25	2025				2024				الضريبة
	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
8,8%	51,0%	16 339	61	67	47,7%	15 017	60	65	الضريبة على القيمة المضافة
-3,7%	8,6%	2 737	46	55	9,0%	2 843	42	52	الضريبة على الشركات
0,2%	15,3%	4 896	57	78	15,5%	4 888	55	77	الضريبة على الدخل
-2,8%	2,6%	824	40	42	2,7%	848	39	41	واجبات التسجيل و التبر
5,8%	0,9%	274	9	9	0,8%	259	9	9	الضريبة الخصوصية السنوية على المركبات
5,0%	13,7%	4 371	14	14	13,2%	4 163	14	14	الرسم على عقود التأمين
-46,9%	3,0%	962	6	6	5,8%	1 812	7	7	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
-3,1%	5,0%	1 613	3	3	5,3%	1 663	3	3	الرسوم الجمركية
1,70%	-	32 015	236	274	-	31 493	229	268	المجموع

انطلاقاً من الجدول يلاحظ أن عدد التدابير التي تم إحصاؤها قد ارتفع من 268 تدبير سنة 2024 إلى 274 سنة 2025، منها 236 تدبير كانت موضوع تقييم لسنة 2025 وتشكل حصة التدابير التي تم تقييمها 86% في مجموع التدابير التي تم إحصاؤها سنة 2025.

لقد سجل إجمالي النفقات الجبائية زيادة بنسبة 1,7% خلال سنة 2025، ويعزى ذلك أساساً إلى ارتفاع النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على القيمة المضافة والتي بلغت +1 322 مليون درهم.

بالإضافة إلى ذلك، عرفت النفقات الجبائية المرتبطة بالرسوم الداخلية على الاستهلاك انخفاضاً قدره 850 -مليون درهم.

3. النفقات الجبائية حسب نوع التدبير

يتضمن هذا التقرير جردا ل 274 تدبيرا من التدابير الاستثنائية المصنفة كنفقات جبائية لسنة 2024. حيث تتمثل هذه التدابير في إعفاءات كلية أو جزئية أو مؤقتة، وتخفيضات وإسقاطات وخصوم وضرائب جزافية وتسهيلات مالية، ويخلص الجدول أدناه عدد التدابير حسب نوع الإعفاء لسنتي 2024 و2025:

جدول 3: توزيع النفقات الجبائية تبعا لنوع التدبير

ملايين الدراهم

2025				2024				التدبير
النسبة	المبلغ	النسبة	العدد	النسبة	المبلغ	النسبة	العدد	
73,1%	23 395	73,4%	200	68,7%	21 628	72,4%	194	إعفاءات كلية
18,2%	5 836	6,9%	19	20,5%	6 441	7,1%	19	تخفيضات
4,8%	1 548	2,2%	6	4,0%	1 270	2,2%	6	تسهيلات مالية
2,5%	802	6,6%	18	2,5%	797	6,7%	18	خصوم
0,6%	179	3,3%	9	0,5%	170	3,4%	9	ضرائب جزافية
0,5%	164	6,2%	17	0,5%	155	6,3%	17	إعفاءات جزئية أو مؤقتة
0,3%	90	1,5%	4	3,3%	1 031	1,9%	5	إسقاطات
-	32 015	-	274	-	31 493	-	268	المجموع

بالنسبة لسنة 2025، تمثل الإعفاءات الكلية 73,1% من التدابير الاستثنائية متبوعة بالتخفيضات (18,2%).

4. توزيع التدابير الاستثنائية حسب القطاعات

يتمثل توزيع النفقات الجبائية حسب القطاعات كما يلي:

جدول 4: توزيع التدابير الاستثنائية تبعا لقطاعات النشاط

ملايين الدراهم

2025				2024				القطاعات
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
23,3%	7 467	17	17	24,1%	7 595	17	17	الأمن والاحتياط الاجتماعي
17,3%	5 525	34	39	17,6%	5 553	34	39	القطاع العقاري
16,4%	5 257	1	1	20,8%	6 565	2	2	إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز
6,6%	2 106	21	26	6,1%	1 907	21	26	تدابير تستفيد منها كافة القطاعات
6,6%	2 105	18	20	6,2%	1 960	18	19	الزراعة والصيد البحري وتربية الأحياء المائية
6,6%	2 098	33	42	6,3%	1 972	32	42	القطاع المالي
6,3%	2 019	11	11	2,3%	715	11	11	قطاع التربية
5,1%	1 647	21	21	5,1%	1 605	21	21	قطاع النقل
2,6%	832	3	3	2,7%	848	3	3	صناعة السيارات والصناعات الكيماوية
2,1%	657	22	24	1,9%	594	21	24	الصحة والقطاع الاجتماعي
2,0%	641	1	1	2,6%	826	1	1	الصناعات الغذائية
5,2%	1 659	54	69	4,3%	1 355	48	63	قطاعات أخرى (*)
-	32 015	236	274	-	31 493	229	268	المجموع

(*) يتعلق الأمر بالقطاعات التي لا تتجاوز نفقاتها الضريبية 400 مليون درهم.

في هذا الصدد يلاحظ أن النفقات الجبائية تهم جميع القطاعات، حيث يأتي قطاع الأمن والاحتياط الاجتماعي في المقدمة بنسبة 23,3% من مجموع التدابير الاستثنائية، يليه القطاع العقاري بنسبة 17,3% و قطاع إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز بنسبة 16,4%.

5. توزيع التداير الاستثنائية حسب المستفيد

عندما نتحدث عن النفقات الجبائية، فتلقائيًا هناك طرف مستفيد. حيث قد يكون هذا المستفيد إما من الشركات أو الأسر أو حتى الخدمات العامة. ويوضح الجدول أدناه حصة النفقات الضريبية لعامي 2024 و2025، موزعة من حيث العدد والمبلغ، حسب نوع المستفيد.

جدول 5: توزيع التداير الاستثنائية حسب طبيعة المستفيدين

ملايين الدراهم

2025				2024				المستفيدون
الحصة	المبلغ	تداير تم تقييمها	تداير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تداير تم تقييمها	تداير تم إحصاؤها	
44,8%	14 356	125	136	44,9%	14 146	124	136	المقاولات
5,9%	1 882	14	15	5,6%	1 754	14	15	منها: الفلاحون
3,4%	1 094	11	13	3,8%	1 195	11	13	المنعشون العقاريون
3,2%	1 028	5	5	3,7%	1 177	5	5	الصيادون
1,1%	358	3	3	0,7%	210	3	3	المصدرون
0,4%	115	10	10	1,0%	327	10	10	المؤسسات التعليمية
46,5%	14 873	69	82	49,0%	15 443	67	81	الأسر
14,1%	4 520	17	19	13,6%	4 270	16	18	منها: المأجورون
0,4%	138	5	6	0,4%	135	5	6	الصناع ومقدمو الخدمات
0,3%	111	3	5	0,3%	107	3	5	المؤلفون الفنانون
1,9%	608	13	19	4,1%	1 291	14	20	المرافق العمومية
1,7%	551	4	9	3,9%	1 218	5	10	منها: الدولة
0,2%	58	6	7	0,2%	73	6	7	وكالات التنمية
0,0%	0	3	3	0,0%	0	3	3	المؤسسات العمومية
6,8%	2 178	29	37	1,9%	613	24	31	آخرون (*)
-	32 015	236	274	-	31 493	229	268	المجموع

(*) تتعلق بالأساس بالجمعيات والمنظمات الدولية.

في سنة 2025، استفادت الأسر من أكبر حصة من النفقات الجبائية بمعدل 46,5%، تليها الشركات بحصة 44,8% من النفقات الجبائية ثم المرافق العمومية بنسبة 1,9%.

6. توزيع التدابير الاستثنائية حسب الأهداف

يُدرج الجدول أدناه النفقات الجبائية لسنتي 2024 و2025، من حيث العدد والتكلفة، حسب نوع الهدف المتوخى تحقيقه:

جدول 6: توزيع التدابير الاستثنائية حسب الأهداف المتوخاة منها

ملايين الدراهم

2025				2024				الهدف من التدابير
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
19,3%	6 179	26	32	20,4%	6 434	26	32	تعبئة الادخار الداخلي
18,6%	5 963	6	7	21,5%	6 760	6	6	دعم القدرة الشرائية
16,4%	5 265	29	34	16,4%	5 161	29	34	تشجيع امتلاك السكن
7,6%	2 444	27	30	6,4%	2 027	26	30	تشجيع الاستثمار
6,3%	2 027	10	10	2,8%	874	10	10	تشجيع التعليم
6,2%	1 993	14	15	5,9%	1 851	14	15	النهوض بالقطاع الفلاحي
5,2%	1 649	11	11	7,8%	2 465	12	12	تقليل تكلفة عوامل الإنتاج
1,4%	460	13	18	1,2%	388	12	18	النهوض بالاقتصاد الاجتماعي
1,2%	399	5	5	0,8%	263	5	5	تشجيع عمليات التصدير
0,8%	258	11	13	0,8%	252	11	13	النهوض بالنقافة واستغلال أوقات الفراغ
0,7%	208	10	10	0,5%	159	10	10	خفض تكلفة الخدمات الصحية
0,5%	157	2	2	0,4%	140	2	2	جلب الادخار الخارجي
0,5%	155	1	2	0,5%	154	1	2	تطوير قطاع الطاقات المتجددة
0,5%	150	4	4	0,4%	139	4	4	تنمية القطاع المنجمي
0,4%	112	16	18	0,4%	111	16	18	تقليل كلفة التمويل
0,2%	73	1	2	0,2%	76	1	2	تقليل تعاملات الدولة
0,2%	58	5	6	0,2%	73	5	6	تنمية المناطق المحرومة
0,2%	54	1	3	0,2%	51	1	3	تشجيع الصناعة التقليدية
13,8%	4 410	44	52	13,1%	4 115	38	46	أهداف أخرى (*)
-	32 015	236	274	-	31 493	229	268	المجموع

(*) تتعلق بالأساس بخفض تكاليف المعاملات والإنتاج وتشجيع قطاع السيارات

يتبين من خلال الجدول أن التشجيعات الجبائية تتعلق أساساً بتعبئة الادخار الداخلي (6 179 مليون درهم بنسبة 19,3%) ودعم القدرة الشرائية (5 963 مليون درهم بنسبة 18,6%) وتشجيع امتلاك السكن (5 265 مليون درهم بنسبة 16,4%).

7. توزيع التدابير الاستثنائية تبعاً للتوجه الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي

تنقسم الأهداف من النفقات الجبائية إلى ثلاثة أقسام. حيث يمكن أن تكون اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. ومن أجل معرفة الهدف الذي يحتكر أغلب النفقات الضريبية، يوضح الجدول أسفله توزيع هذه النفقات حسب الهدف ونوع الضريبة لسنتي 2024 و2025.

جدول 7: توزيع التدابير الاستثنائية حسب توجهها الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي

ملايين الدراهم

2025				2024				نوع الضريبة
المجموع	أهداف ثقافية	أهداف اجتماعية	أهداف اقتصادية	المجموع	أهداف ثقافية	أهداف اجتماعية	أهداف اقتصادية	
16 339	232	10 594	5 512	15 017	227	10 019	4 771	الضريبة على القيمة المضافة
5 469	-	2 415	3 054	5 270	-	2 350	2 920	واجبات التسجيل و التنبؤ و الرسم على عقود التأمين والضريبة الخصوصية السنوية على المركبات
4 896	186	3 269	1 440	4 888	127	3 522	1 239	الضريبة على الدخل
2 737	-	479	2 259	2 843	-	488	2 356	الضريبة على الشركات
1 613	-	38	1 575	1 663	-	24	1 640	الرسوم الجمركية
962	-	-	962	1 812	-	-	1 812	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
32 015	418	16 794	14 802	31 493	354	16 403	14 737	المجموع

خلال سنة 2025، حظيت الأهداف الاجتماعية بأكبر حصة من النفقات الجبائية (52,5%)، وتلها الأهداف الاقتصادية (46,2%) وفي الأخير الأهداف الثقافية (1,3%).